

الوصفة السحرية

وقصص أخرى



قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة



أحمد



الهيئة العامة للبحوث والدراسات

الوصفة السحرية

وقصص
أخرى

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شعبة الطفولة والناشئة

الوصفة السحرية وقصص أخرى

الإشراف العام : عقيل الياسري

الإشراف الفني : مصطفى عادل الحداد

قصص : أحمد الخالدي

رسوم : علي رستم

التصميم : محمد سالم الحريري

التدقيق اللغوي : أحمد كاظم الحسناوي

٢٠٢٦ م - ١٤٤٨ هـ



أَدَبُنِي رَبِّي



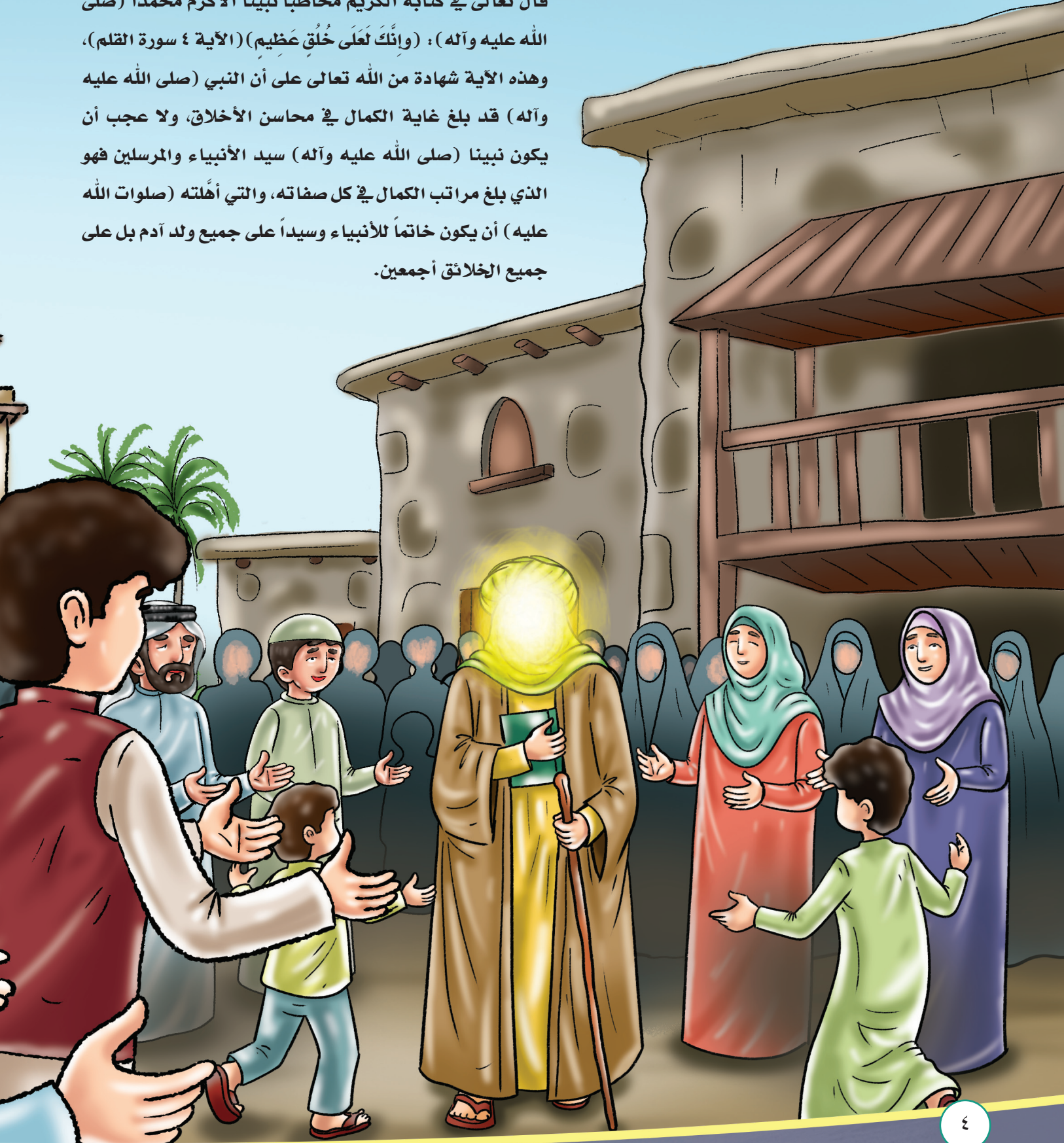
الاحترام عطاء



معرفة الطريق

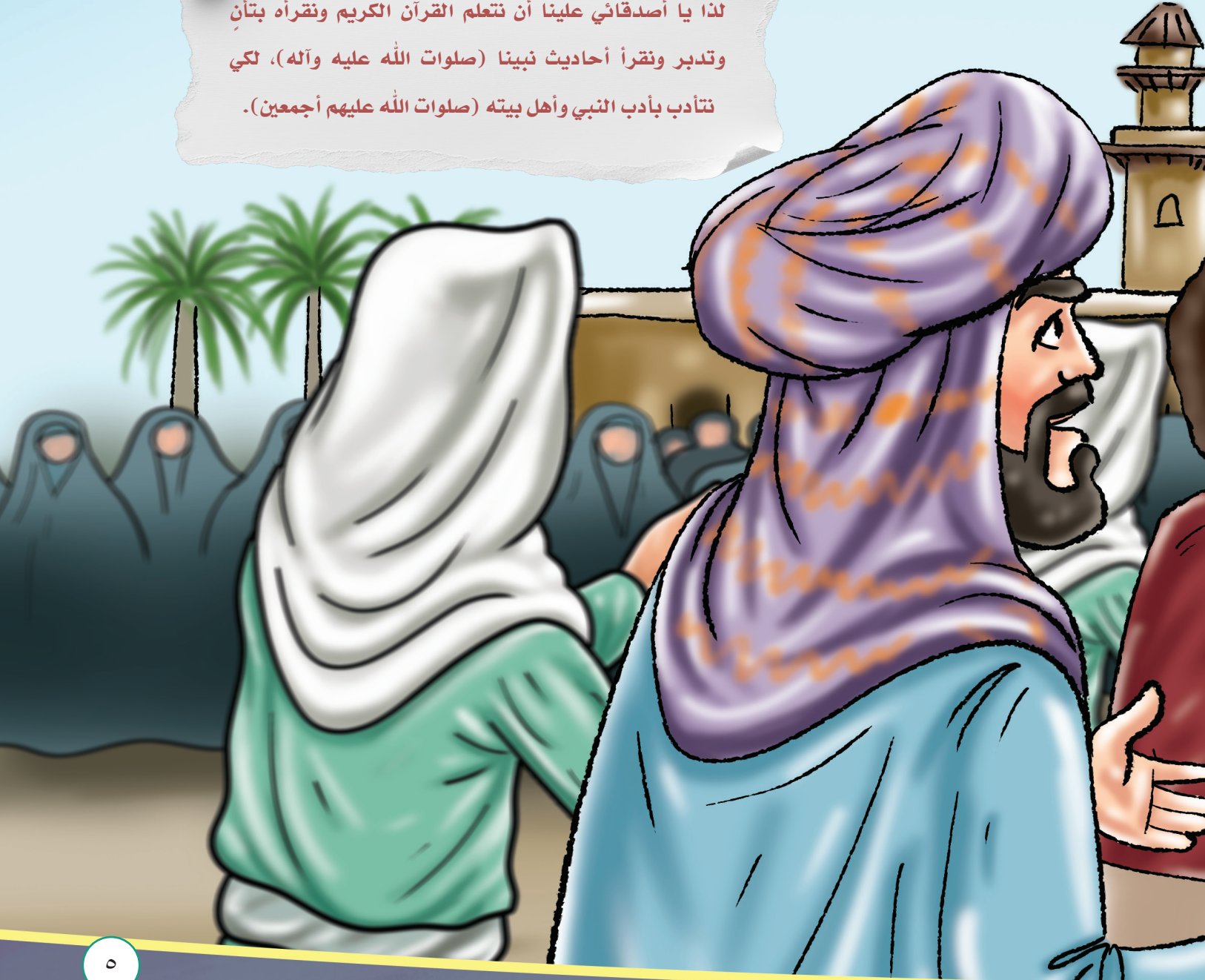
أدبني ربي

الأدب في اللغة هو التخلق بمحاسن الأخلاق، كالرحمة والصدق وبرّ الوالدين واحترام الكبير وتوقير ذي الشببة، والعطف على الصغير ومداواة الناس وغير ذلك من الآداب والأخلاق الإسلامية المعروفة. قال تعالى في كتابه الكريم مخاطباً نبينا الأكرم محمداً (صلى الله عليه وآله): (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) (الآية ٤ سورة القلم)، وهذه الآية شهادة من الله تعالى على أن النبي (صلى الله عليه وآله) قد بلغ غاية الكمال في محاسن الأخلاق، ولا عجب أن يكون نبينا (صلى الله عليه وآله) سيد الأنبياء والمرسلين فهو الذي بلغ مراتب الكمال في كل صفاته، والتي أهلتها (صلوات الله عليه) أن يكون خاتماً للأنبياء وسيداً على جميع ولد آدم بل على جميع الخلائق أجمعين.



وقد جعل الله تعالى نبينا (صلى الله عليه وآله) معلماً ومربياً ومؤدباً للناس؛ لأنه حاز جميع الفضائل، وزيادة على ما في سلوكه (صلى الله عليه وآله) وسيرته بين الناس من محاسن الأخلاق والأدب فقد نقل لنا وعلمنا الآداب والأخلاق التي أراد الله تعالى أن نتأدب ونتخلق بها، ومن الآيات التي حثت على محاسن الأخلاق قوله تعالى: (وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ . وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْجَمِيرِ) (الآيتان ١٨ - ١٩ سورة لقمان). وقوله تعالى: (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) (البقرة ٨٣)، وقوله تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) (النحل ١٢٥)، وإذا تتبعنا القرآن الكريم وأحاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) وجدنا كثير منها يحث على التأدب والتخلق بالأخلاق الإسلامية الحسنة، إذ لا يمكن للبشر العيش بسلام وأمان دون الالتزام بتعاليم الإسلام وأخلاقه،

لذا يا أصدقائي علينا أن نتعلم القرآن الكريم ونقرأه بتأنٍ
وتدبر ونقرأ أحاديث نبينا (صلوات الله عليه وآله)، لكي
نتأدب بأدب النبي وأهل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين).



برُّ الوالدين ولو كانا مشركين

أمرنا الله سبحانه وتعالى ببرِّ الوالدين وقرن طاعته بطاعتها ورضاه برضاها، بل وقرن هذا الأمر بأعظم خيار يمكن أن يحدد مصير الإنسان وهو الإيمان به (عز وجل) أو الشرك والعياذ بالله، وذكر ذلك في ثلاثة مواضع، أما ذكر البرِّ بالوالدين عموماً فقد ذكر في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، وهذا يدلُّ على أهمية برِّ الوالدين وطاعتها وخطورة عقوبتهما وعصيانهما، وتكتفي بآيتين هما قوله تعالى: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا) (الاسراء ٢٣)، وقوله تعالى: (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ . وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ



حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ. وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا (لقمان ١٣-١٥)، وهذه الآيات قرنت أهم ركنين من أركان الإيمان وهما الإيمان بالله تعالى وعدم الشرك به وبر الوالدين وطاعتهما في حياتهما، وإذا أردنا أن نتدبر في هذه الآيات فسوف نجد أن البر والطاعة ليسا محصورين بالوالدين إذا كانا مؤمنين، بل الأمر موجه لكل الأبناء كي يبروا آباءهم سواء كانوا مؤمنين أو كانوا مشركين، فطاعة الوالدين واجبة كالصلاة إلا في موضوع واحد وهو الإشراف بالله تعالى أو فعل شيء محرم، وفي ما عدا ذلك يجب على الأبناء طاعة الوالدين حتى لو كانا مشركين بل ويجب معاملتهما بالرفق واللين والمعروف، بل وعدم هجرهما بدليل قوله تعالى: (وصاحبهما في الدنيا معروفاً) أي لا تهجرهما ولا تعاملهما معاملة فظة، وهذا يدل على مكانة وأهمية البر بالوالدين؛ لأن بر الوالدين من صفات المؤمن الثابتة حتى لو لم يكن الوالدان مستحقين للبر، وهذه الصفة يذكرها النبي عيسى (عليه السلام) حين نطق في مهده ليثبت نبوته ولينفي التهمة عن والدته أمام قومها قائلاً: (وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا) (سورة مريم ٣٢)، أي: إن هذه الصفة هي من صفات الأنبياء (عليهم السلام) والمؤمنين وبخلافها يكون الإنسان (جباراً شقياً).

فيجب علينا يا أصدقائي أن نطيع جميع طلبات آبائنا وأمهاتنا ما دامت هذه الطلبات لا تتضمن معصية لله (عز وجل)، حتى ولو لم تتوافق مع رغباتنا، كي نكون ممن يرضى الله تعالى عنهم، فرضا الله من رضا الوالدين وسخطه من سخطهما.



الاحترام عطاء

يظن بعض الفتيان أنه لا يجب ألا يحترموا من لا يحترمهم، وهذا الظن يترتب عليه سلوك غير مرغوب فيه، يسبب لهم متاعب ومشاكل مع القريب والبعيد، وخصوصاً بين أفراد الأسرة الواحدة، فقد يتلفظ أحدهم بألفاظ قاسية وبأسلوب شديد مع أحد اخوانه؛ لأنّه لا يحترمه كما يظن، ولودققنا في مثل هذه الحالة لوجدنا أن هذا الشخص ينتظر من الناس أن يحترموه لكي يحترمهم بالمقابل، وهذا التصور خاطئاً جملة وتفصيلاً، لأنّه لو صحّت هذه الفكرة فإن الشخص الآخر لا يحترم الآخرين لكنه ينتظر منهم أن يحترموه حتى يحترمهم، وهنا يأتي سؤال مهم، من الذي يجب عليه البدء بالاحترام، والجواب حسب الفكرة السابقة هو (لا أحد)،



وهنا سنقع في مشكلة وهي أن الجميع سيتعاملون بعدم احترام الآخرين؛ لأن الآخرين لم يحترمهم، والطرف الآخر سيتعامل بنفس المعاملة بانتظار أن يبدأ الآخرون باحترامه. لذا يا أصدقائي علينا أن نفهم حقيقة مهمة وهي أننا جميعاً يجب علينا احترام الآخرين فالاحترام بذل وعطاء، وكما قال نبينا الأكرم (صلوات الله عليه)؛ (الكلمة الطيبة صدقة). أي؛ أن الذي يبدأ بالكلام الطيب وبالأسلوب اللطيف مع الآخرين فقد فعل شيئاً يعطيه الله تعالى عليه أجراً وثواباً، فضلاً عن كون الكلمة الطيبة مفتاح القلوب والسبب في تكوين علاقات جيدة مع أفراد المجتمع بدءاً من أفراد الأسرة وانطلاقاً الى دوائر أوسع كالأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل وغيرهم.

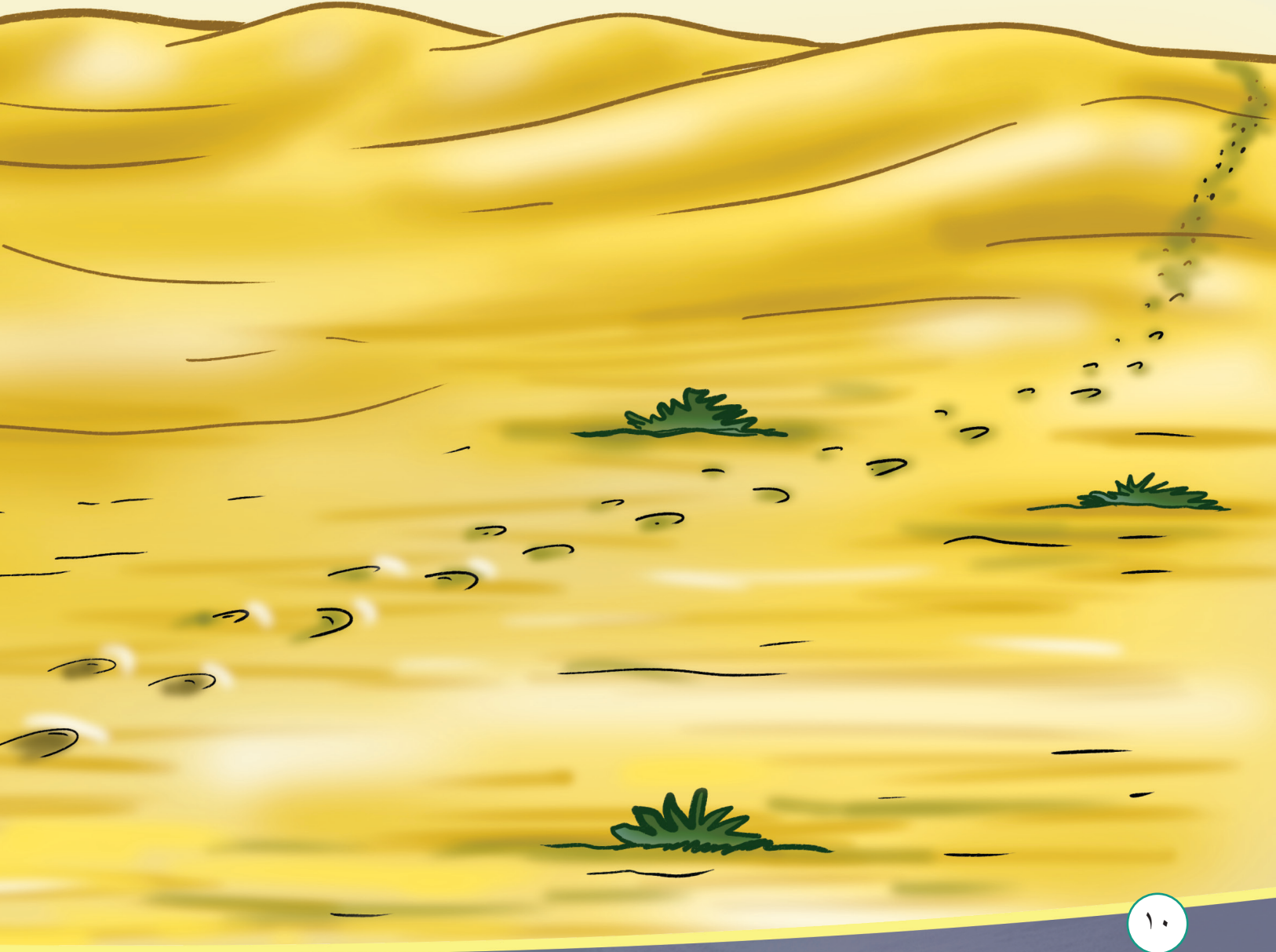
فعلينا يا أحبتي أن نتعود على الأسلوب اللين في التعامل مع الناس وقول الكلمات الطيبة للآخرين، فالنتيجة الحتمية لهذا السلوك هو كسب احترام الآخرين ومحبتهم، والثواب الجزيل من الله (عز وجل).



معرفة الطريق

تخيل يا صديقي أنك ضللت الطريق ووصلت الى وسط صحراء لا تعرف بدايتها ولا نهايتها، وأنت لا تعرف الاتجاه الصحيح الى أقرب طريق يوصلك الى المكان الذي تريد الوصول اليه، وأنت لا تمتلك طعاماً ولا شرباً يكفي لقطع مسافات طويلة، وفي هذه الحالة لا يمكنك الخروج من هذه الصحراء حياً إلا بمعجزة. وفي حياتنا اليومية نحن نشبه المثال السابق فالحياة تشبه الصحراء الواسعة، والاتجاه الى أقرب طريق للنجاة هو الهدف من هذه الحياة، ومعرفة المسافة هي الخطة التي يجب أن نضعها لقطع طريق الحياة والنجاح في الوصول إلى الهدف.

ولو أعدنا ترتيب هذه المتغيرات من جديد فلا بد لمن يمشي في صحراء أن يعرف الاتجاه الى أقرب طريق يوصله إلى هدفه، ولا بد أيضاً أن يعرف المسافة بينه وبين هذا الطريق لكي يضع الخطة المناسبة لقطع هذه المسافة بالامكانيات المتوفرة لديه وأولها العلم بالاتجاه والمسافة ثم الطعام والشراب والجهد الذي يبذله في قطع الطريق، وفي مثل هذه الحالة لا يكون هذا الانسان ضالاً أو تائهاً؛ لأنه يعرف الطريق والمسافة ولديه



خطة هي متى يمشي؟ وكيف يمشي؟ وكم يقطع من المسافة في كل مرة يمشي فيها إلى أن يصل إلى هدفه؟، أما إذا كان هذا الشخص لا يعرف ما ذكرناه فهو مشرف على الهلاك. وينطبق هذا المثال على كل البشر فالذي لا يمتلك هدفاً يسعى إليه في حياته، ولا يمتلك المعرفة الكافية عن المسافة التي ينبغي له قطعها ولا عن الكيفية التي يصل فيها إلى هدفه فهو ضائع في هذه الحياة. لذا علينا يا أحبتي أن نبحث عن هدف كبير نسير نحوه في هذه الحياة وأن نعرف المسافة والاتجاه الصحيح، وأن نستثمر كل إمكاناتنا الحقيقية للوصول إليه.

ومع كل الأهداف الكبيرة التي نسعى إليها يجب أن يكون لدينا هدف كبير مهم، هو رأس كل الأهداف، وهو رضا الله سبحانه وتعالى، فإذا وضعنا هذا الهدف نصب أعيننا فإن الله تعالى سيعيننا ويوفقنا إلى تحقيق باقي الأهداف.



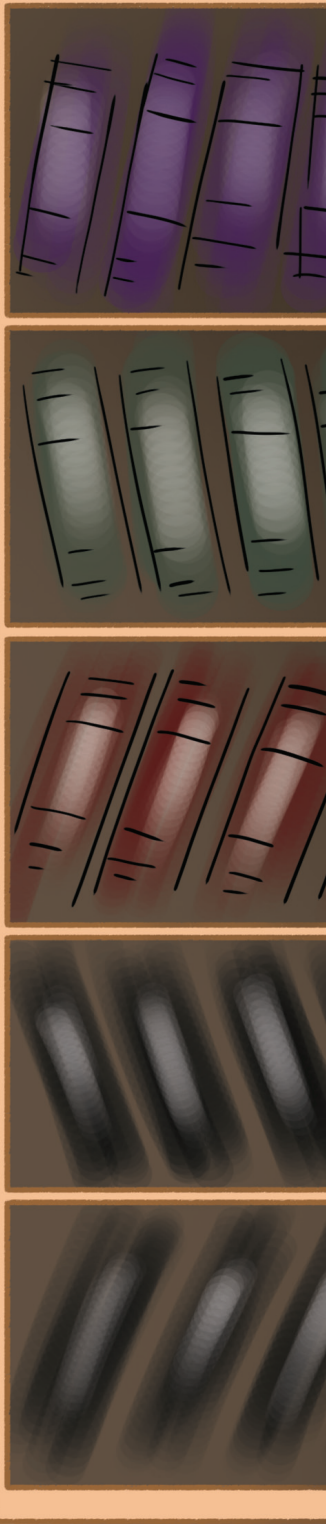
منطقة الراحة



هل تعرفون يا أصدقائي أشخاصاً من أقاربكم أو معارفكم قضوا معظم حياتهم في قالب وروتين واحد لم يتغير على مدار سنوات طويلة؟ أولئك الأشخاص هم الذين فضلوا أن يبقوا في دائرة الراحة أو منطقة الراحة ولا يتحركوا نحو دائرة أوسع منها، قد تكون أكثر نفعاً لهم ولعوائدهم.

وإذا سألتهموني ما منطقة الراحة؟ فافتحوا آذانكم وعقولكم جيداً واستمعوا لما أقول. منطقة الراحة : هو مصطلح يطلق على نمط معين من السلوك الحياتي يكون فيه الإنسان خائفاً من المخاطرة ببذل مجهود أكبر دون الحصول على مكسب أكبر (حسب ظنه)، فيفضل أن يكون آمناً من ضياع الجهد حتى وإن كانت المكافئة قليلة، ويفعل ما اعتاد على فعله يومياً ويميل إلى الكسل وطلب الراحة، ولا يفكر بتطوير ذاته وتطوير مهاراته وتعلم أشياء جديدة قد تعود عليه بالنفع المادي والمعنوي، فيكون هذا الشخص نسخة من نفسه حتى بعد مرور عشرات السنين، وهذا النمط لا يتوافق مع ما أوصانا به أهل البيت (عليهم السلام)، قال الإمام الصادق (عليه السلام) : (من استوى يومه فهو مغبون، ومن كان آخر يوميه خيراً فهو مغبوط، ومن كان آخر يوميه شرهما فهو ملعون، ومن لم ير الزيادة في نفسه فهو إلى النقصان، ومن كان إلى النقصان فالموت خير له من الحياة) (معاني الأخبار ص ٣٤٢)، ومعنى هذا الحديث: على كل إنسان أن يجتهد في طلب العلم النافع خصوصاً ما يتعلق بالدين، ثم ما يتعلق بتطوير المهارات والإمكانات التي تجعل الفرد قادراً على القيام بأعمال لم يكن يقدر عليها في السابق وهذا يعود عليه باستقرار نفسي ومكاسب مادية لم تكن متوفرة له دون تعلمه مهارات جديدة.

أما كيفية الانتقال من دائرة الراحة إلى دوائر أوسع فتبدأ بأن يعقد الإنسان النية في التغيير للأفضل فيبدأ بطلب العلم واكتساب مهارات جديدة وترك المخاوف النفسية والتفكير السلبي، وأن يضع الإنسان هدفاً وخطة عمل ويبادر إلى تنفيذها حتى لو كلفه ذلك مجهوداً أكبر؛ لأن الجائزة التي تنتظره أكبر من مخاوفه التي اعتادها حين كان في منطقة الراحة.



الوصفة السحرية للنجاح والتفوق

قد يرغب جميعنا أو يتمنى أن يمتلك وسيلة سحرية توصله للنجاح دون عناء وجهد كبير، وهذا ما سنقدمه لكم في هذه الأسطر القليلة القادمة لكن لا تتفاجؤوا يا أصدقائي إذا عرفتم أن النصائح التي سنعرضها لكم ليست جديدة وليست سحرية بالمعنى الحرفي، لكنكم إن طبقتهم هذه الوصايا بدقة سيكون لها مفعول السحر بل أكثر من ذلك، والوصفة كالتالي :

الوصفة السحرية

الإصرار

التركيز

المشاركة

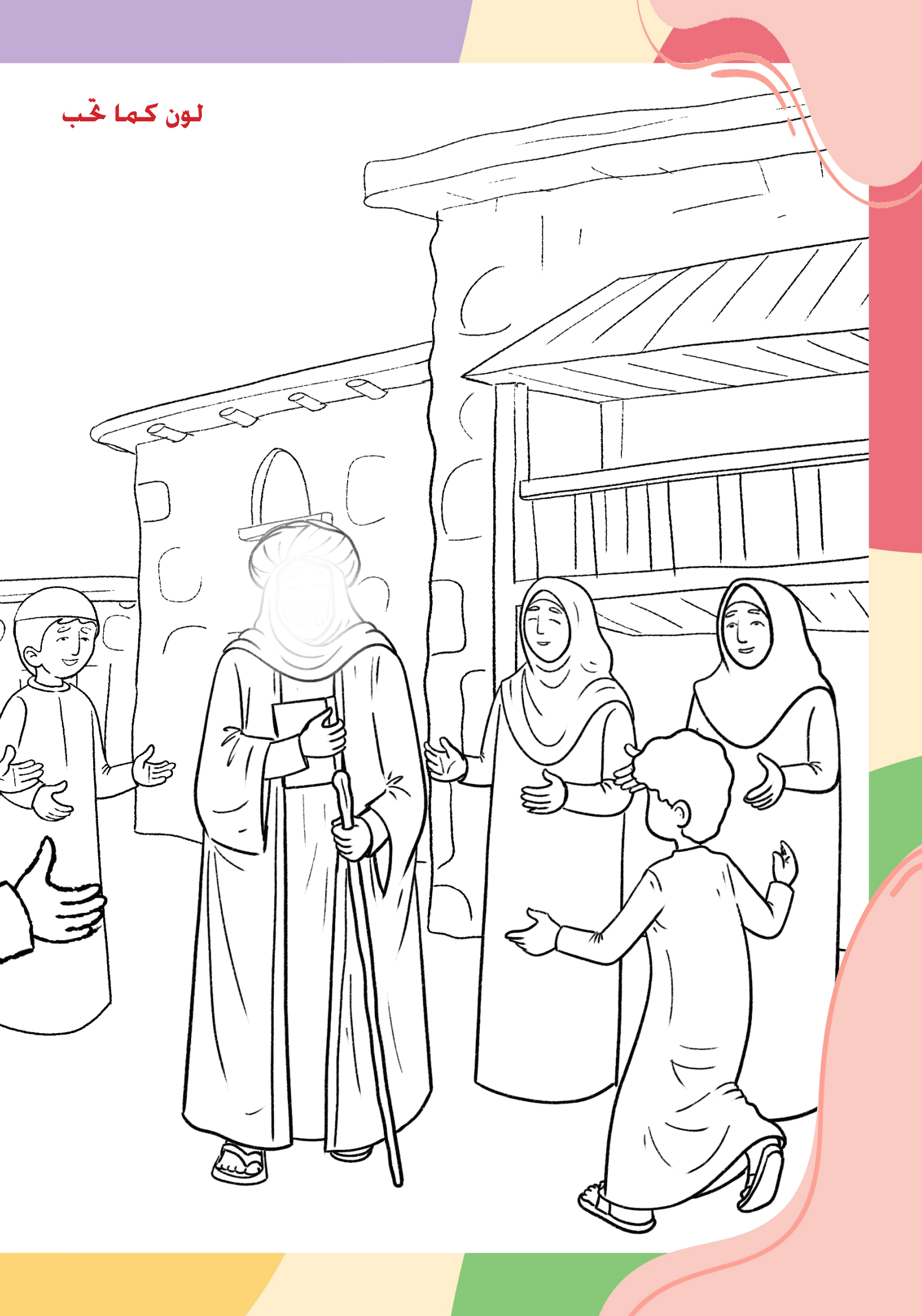
مراجعة الدروس

الوقت

- ١- يجب ألا تكتفي بالتمني واعقد النية على النجاح والتفوق وهذا هو أهم عنصر في هذه الوصفة.
- ٢- حين تكون في قاعة الدرس ركز على شرح الأستاذ ولا تلتفت إلى أي مشيت آخر يلهيك عن متابعة الدرس.
- ٣- احرص على المشاركة في الدرس والتفاعل مع أسئلة الأستاذ التي يلقاها على الطلبة فهذا الأمر يجعل فهم المادة الدراسية أسهل بالنسبة لك، وتذكر ما شرحه الأستاذ بسهولة ويسر.
- ٤- حاول أن تسترجع بعض الفقرات التي شرحها الأستاذ مع زملائك في أوقات الاستراحة أو في أثناء عودتك للمنزل.
- ٥- عند رجوعك من المدرسة ضع في أولوياتك استرجاع واستذكار كل المواد التي أخذتها في يومك، وخصص للمراجعة وقتاً خاصاً، ولحل الواجبات والتحضير للدروس اليوم التالي وقتاً آخر، أي: أنك تقرأ المواد التي لم يشرحها الأستاذ بعد، فهذا يجعل فهمها أسهل عند الشرح.
- ٦- قبل النوم لا تنس أن تراجع ما درست مراجعة سريعة كي تعزز من بقاءه في الذاكرة.
- ٧- حافظ على مواعيد نوم ثابتة وخذ كفايتك من النوم، فذلك يجعل ذهنك أكثر صفاء وتركيزاً.
- ٨- تناول الغذاء الصحي وابتعد عن الوجبات السريعة وحرص على ممارسة الرياضة فالعقل السليم في الجسم السليم.



لون كما تحب





♦ ما أهم الآداب التي ذكرت في قصة (أدبني ربي)؟

.....

.....

.....

♦ هل نطيع والدينا ونبرهم فقط إذا كنا مؤمنين؟

.....

.....

.....

♦ كيف يمكننا اكتساب احترام الآخرين؟

.....

.....

.....

♦ هل تحديد الأهداف مهم للنجاح؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

♦ كيف نخرج من منطقة الراحة؟

.....

.....

.....

♦ ما الوصفة السحرية للنجاح؟ اذكرها باختصار.

.....

.....

.....



جد الفروقات الخمسة بين الصورتين





احصل على نسختك الورقية
من مجلة الرياحين في معرض
الكتاب الدائم ما بين
الحرمين الشريفين قرب الشاشة

اكتب مجلة الرياحين في محرك البحث كوكل



الهيئة العامة للتعليم
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة

الوصفة السحرية

الوصفة السحرية وقصص اخرى

الإشراف العام : عقيل الياسري

الإشراف الفني : مصطفى عادل الحداد

قصص : أحمد الخالدي

رسوم : علي رستم

التصميم : محمد سالم الحريري

التدقيق اللغوي : أحمد كاظم الحسنائي

٢٠٢٦ م - ١٤٤٨ هـ

حقوق الطبع محفوظة للناسخ
www.alkafeel.net